

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن و هب بن منبه قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه و سلم إن شرك أن ندخل في دينك عاما و تدخل في ديننا عاما فنزلت ( قل يا أيها الكافرون ) حتى ختمها و عن ابن عباس قالت قريش يا محمد لو إستلمت آلهتنا لعبدنا لهك فنزلت السورة و عن قتادة قال أمره الله أن ينادي الكفار فناداهم بقوله ( يا أيها ) .

وروى ابن أبي حاتم عن و هب بن منبه قال كفار قريش فذكره و قال عكرمة برأه الله بهذه السورة من عبدة جميع الأوثان و دين جميع الكفار و قال قتادة أمر الله نبيه أن يتبرأ من المشركين فتبرأ منهم .

و روى قتادة عن زرارة بن أوفى كانت تسمى ( المقشقة ) يقال قشقش فلان إذا برء من مرضه فهي تبرء صاحبها من الشرك .

و بهذا نعتها النبي صلى الله عليه و سلم في الحديث المعروف في المسند و الترمذي من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال له ( مجيء ما جاء بك ) قال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا أقوله عند منامي قال ( إذا أخذت مضجعتك فاقرأ ( قل يا أيها الكافرون ) ثم نم على